في البيت وحيداً

إن أحد أكثر القرارات أهمية التي يتخذها أي أب هو متى يجب أن يُترك الطفل لوحده لبضع ساعات

Peel CAS
Supporting. Protecting. Caring. Together.
Soutien. Protection. Bienveillance. Ensemble.

متى يمكن أن يبقى الأطفال لوحدهم؟

ينص قانون خدمات الطفل والعائلة أنه يجب ألا يبقى الأطفال دون سن 10 سنوات لوحدهم. بالنسبة للأطفال دون سن 10 سنوات، يتحمل الآباء مسئولية قانونية عن ضمان الحفاظ على سلامتهم في كل الوقات. يجب الإشراف بشكل مباشر على الأطفال الصغار والكبار في كافة الأوقات. بالرغم من ذلك، نحن في Peel Children's Aid نعلم أن الآباء يتركون أطفالهم أبناء الثماني والتسع سنوات لوحدهم من حين لآخر ويذهبون لقضاء حاجاتهم في البريد أو الذهاب إلى المتجر. يُتوقع من الآباء دائما إعداد أطفالهم لحالات الطوارئ والتفكير بسن النضج وتحمل المسئولية عند أطفالهم في جميع الحالات عندما يكون الأطفال لوحدهم.

وحتى بعد سن 10 سنوات، يُطلب من الآباء وفق القانون عمل ترتيبات ملائمة للإشراف على أطفالهم حتى وصولهم إلى سن 16 سنة. يقصد بذلك مساعدة الآباء على اتخاذ قرارات مهمة حول الإشراف على أطفالهم. ينبغي على الآباء أن يتذكروا أن عمر الطفل لا يتطابق دائماً مع مستوى نضجه أو تحمله للمسئولية.

هناك بعض الأطفال في سن 10 سنوات قادرون على رعاية أنفسهم لبضع ساعات.
وهناك آخرون في نفس السن، أو أكبر منهم، غير قادرين على ذلك. يجب على الآباء أن يحددوا متى يكون الطفل مستعداً لأن يُترك لوحده وكم من الوقت يمكن أن يُترك لوحده.

تتضمن هذه النشرة بعض الأمور التي لا بد من مراعاتها عند اتخاذ قرار بترك الطفل لوحده.

قدرات طفلك

هل أظهر الطفل قدرة على رعاية نفسه؟ هل يستطيع أن يلبس ويبحث عن النشاطات الآمنة ويتذكر ويتبع التعليمات، وهل يمكن الاعتماد عليه في مسألة الاهتمام بالممتلكات؟

هل يظهر الأطفال حكمة وخبرة جيدة في التعامل مع المشكلات بطريقة مستقلة؟

هل يوجد للطفل احتياجات خاصة تجعل من الصعب عليه ممارسة مهام معينة، كالذهاب إلى الحمام أو طلب المساعدة أو الخروج من البيت في حالات الطوارئ؟
هل تم تحديد مشاكل سلوكية من قبلك او من قبل المدرسة أو الطبيب من شأنها أن تشكل خطراً على الطفل إذا تُرك لوحده؟ على سبيل المثال: الأطفال الذين لديهم سوابق في إيذاء النفس، أو العدوانية، أو إشعال النار، أو الهروب من البيت، أو العبث بالممتلكات، أو عدم القدرة على التركيز وعدم إتباع التعليمات قد يشكلون خطراً على أنفسهم أو على الآخرين إذا لم يوضعوا تحت الإشراف.

إذا طلب الطفل مساعدة مباشرة في المدرسة من عامل دعم أو مساعد تدريس، فمن غير الحكمة تركه لوحده في البيت بدون إشراف مباشر.

يجب مراعاة طول المدة الزمنية التي يمضيها الطفل في البيت لوحده. الفترات الأطول تعني أن الطفل أصبح يتحمل المسئولية عن مهام إضافية تتطلب مستوى متزايد من النضج والقدرة من طرف الطفل. حتى الأطفال في سن 14 إلى 16 سنة لا يمكن تركهم لوحدهم لإدارة أمور حياتهم بأنفسهم لأيام بدون خطة للسلامة تطبق على أرض الواقع.

التزامك

أنت تتحمل المسئولية عن أطفالك حتى بلوغهم سن 16 سنة. لأنك تعتني بهم كل يوم، أنت أكثر شخص معني باتخاذ قرارات حول متى يُترك الطفل لوحده وكم من الوقت يجب أن يُترك لوحده.
عندما يكون طفلك وحيداً في البيت، يجب أن تتوفر وسيلة واضحة وجديرة للتواصل معه. يجب أن تكون متوفراً بسرعة أو تقوم بإجراء ترتيبات لشاب آخر يتحمل المسئولية لكي يكون متوفراً من أجل تقديم المساعدة في حالات الطوارئ. حافظ على خطوط اتصال مفتوحة في كافة الأوقات، وافحص بانتظام لضمان بقاء طفلك سالماً ومرتاحاً.

يجب أن تضمن استعداد طفلك للتعامل مع أي حالة طوارئ قد تحدث أثناء بقائه لوحده في البيت، مثل اندلاع الحريق، أو الفيضان أو المرض.

طفلك يحتاج لإرشادات وتوجيهات منك حول ما الذي ينبغي أن يفعله عندما يقرع أحد الأشخاص الباب أو يتصل على الهاتف عندما تكون خارج البيت. يجب عليك أن تضع قواعد وأحكام واضحة حول متى يمكن دعوة الأصدقاء إلى البيت إذا كان طفلك هناك بدون إشراف. فترات الإجهاد العائلي، مثل الانفصال، أو الانتقال إلى سكن آخر، وفاة أحد أفراد العائلة، لا تعتبر أوقات مناسبة للبدء بترك طفلك لوحده.

بيئة طفلك

فكِّر في مجتمعك. هل المنطقة المجاورة آمنة؟ هل أنت أو أحد أفراد عائلتك مستهدف بالعنف أو التحرش؟ هل يوجد أشخاص بالقرب من طفلك يمكنهم أن يتصلوا إذا حدثت مشكلة؟ إذا كان لديك أي مخاوف حول السلامة والبيئة، فإن هذا الوقت غير ملائم لترك الطفل لوحده بدون إشراف مباشر.

هل بيتك آمن؟ قبل إعطاء الطفل مسئولية لرعاية نفسه بنفسه، تأكد من وجود قائمة بأرقام الطوارئ، وتشمل أولئك الشباب الذين يمكنهم تقديم المساعدة عند اللزوم. يجب أن يتوفر في بيتك أحادي أكسيد الكربون وأجهزة الكشف عن الحريق وخطة تدريب على الخروج عند اندلاع حريق. حافظ على بيتك خالياً من المخاطر، كالسموم، والأسلحة النارية، غير المؤمنة والأسلاك المكشوفة.

حدد قوانين واضحة حول استخدام الأجهزة. حدد في أي سن ينبغي ان يُسمح للأطفال غير الخاضعين للإشراف باستخدام الفرن اوالمكواة او أجهزة ساخنة أخرى. الطفل الذي يتحمل مسئولية بما يكفي لكي يبقى لوحده لمدة ساعات ليس بالضرورة أن يتحمل المسئولية بما فيه الكفاية لتحضير الطعام أو استخدام جهاز الميكروويف.

رد فعل طفلك

قبل ترك الطفل لوحده، اكتشف كيف يشعر الطفل حول ذلك. اسأل إذا كان هناك أشياء مرعبة، أو إذا كان طفلك يشعر بالثقة في التعامل مع الأوضاع.

فكِّر كيف كان رد فعل طفلك على حالات الإجهاد. كيف تعامل الطفل مع حالات مرعبة أو مفزعة في الماضي؟ هل سيكون رد الفعل مختلفاً إذا حدثت نفس الحالة عندما يكون الطفل لوحده؟